يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٧ آب ١٩٨٥، الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧٢ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
מחיר 340 שקלים
Vol. 72/42 - 7.8.1985 - Price: 340 Shekel

ريغن يؤكد التمسك بسباق التسلح النووي!

● واشنطن - الوكالات - رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريغن التعهد بالانضمام الى مبادرة الاتحاد السوفييتي القاضية بوقف التجارب النووية. وأكد أن بلاده ستنفذ سلسلة من التفجيرات النووية. وبعد ذلك قد تنضم الى المبادرة السوفييتية.

وزعم ريغن، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في واشنطن، أن الاتحاد السوفييتي يمكنه القيام بذلك (وقف التجارب النووية) لأنه أجرى، منذ وقت قصير، تجارب مهمة. وادعى، أيضاً، أن الاتحاد السوفييتي يسبق، حالياً، الولايات المتحدة في تطوير وتعديل الأسلحة النووية.

وتهرباً من الرد الصريح على المقترحات السوفييتية أعلن ريغن أن الولايات المتحدة ستكون، وبعد أن تلحق بالاتحاد السوفييتي وبعد أن تنتهي من تنفيذ برنامجها النووي، مستعدة لإيقاف تجاربها النووية. وقال إنه لا يعرف متى يتم ذلك!

وأعلن «البيت الأبيض»، اثر ذلك ولازالة أي التباس حول تصريحات ريغن هذه، أن الرئيس الأمريكي لم يقترح أية مبادرة جديدة عندما تحدث عن إمكانية اجراء تجميد دائم للتجارب النووية.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية، معلقة على تصريحات ريغن، أن الرئيس الأمريكي لم يعطِ جواباً محدداً عندما سئل عن موعد لانهاء التجارب الحالية.

وأوضحت «تاس» أن اعلان ريغن بأن الايقاف الفوري المشترك سيكون لمصلحة الاتحاد السوفييتي هو تحدٍ للمنطق والحقائق.

ودعت منظمة تضامن شعوب آسيا وأفريقيا، في بيان أصدرته أمس الأول في القاهرة، الدول التي تمتلك السلاح النووي الى الاقتداء بالاتحاد السوفييتي وفرض الحظر على جميع التفجيرات النووية. واعتبرت المبادرة السوفييتية خطوة هامة جداً على طريق التحريم الشامل للسلاح النووي وايقاف سباق التسلح.

انفجار حمار مفخخ قرب مقر قيادة عصابات لحد

● و.ص.ف - الانفجار وقع قرب مقر قيادة القوات الاسرائيلية في «الحزام الأمني» ●

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حماراً محملاً بالمتفجرات انفجر، صباح أمس، بالقرب من المقر العام لقيادة ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان». وأسفر الحادث عن وقوع أضرار في المبنى.

وأوضح الراديو أن جمال الساطي، عضو الحزب الشيوعي اللبناني من بلدة كامد اللوز في الجنوب اللبناني، كان يقود الحمار المفخخ.

هذا، في حين نقلت، و.ص.ف عن مراسلي الصحف في الجنوب اللبناني ان حادث انفجار الحمار، الذي كان محملاً بقرابة ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات، وقع بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات الاسرائيلية في حاصبيا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني». وأن مبنى القيادة اصيب باضرار.

وذكر راديو لبنان الرسمي ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال ليلة امس الاول وحتى فجر أمس، أربع عمليات ضد الاحتلال وعملائه. فقد شن رجال المقاومة فجر أمس هجوما بالصواريخ على عدة مواقع لميليشيات لحد العميلة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت، أمس، بلدة أرنون ومنعت التجول فيها وانذرت الاهالي بانها ستطلق النار على اي شيء يتحرك عندما تمر إحدى دورياتها.

وأكد الراديو ان قوات الاحتلال باشرت باقامة بوابة عند مدخل بلدة ارنون ودعمت حاجزاً لميليشيات العميل لحد في المنطقة بعد ان شقت، مؤخراً، طريقاً تربط مواقع قوات الاحتلال والميليشيات في قلعة شقيف وحرش علي طاهر وكفرتبنيت.

عمال «ماعتس» يتظاهرون ضد الفصل



● القدس - تظاهر عدد كبير من عمال «ماعتس» (دائرة الاشغال العامة) وأفراد عائلاتهم، أمس الثلاثاء، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على قرار الحكومة فصل عدد كبير من زملائهم. وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بقرارات الفصل وبحكومة البطالة، وطالبوا رئيس الحكومة بإلغاء أوامر الفصل ●

(صورة خاصة)

مطالبة كيسار بالتدخل لتهدئة الوضع في ورشة «برديس» وقطع الطريق على العنصريين!

● نقاش فردي في الورشة بين عامل عربي وزميل له يهودي يتحول إلى «طوشة عمومية» ● الشرطة تتدخل وتعتقل ١٤ عاملا عربيا!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة رحوبوت، امس الاول (الاثنين)، ١٤ عاملا عربيا يعملون في ورشة «برديس» لتصنيف الفواكه والحمضيات، بتهمة «الاعتداء» على عمال يهود زملاء لهم في الورشة في إطار مشادة اشترك فيها عشرات العمال واستخدمت فيها العصي والكراسي والالواح الخشبية والقضبان الحديدية.

وكانت هذه المشادة وقعت على خلفية نقاش فردي بين عامل عربي وزميل له يهودي. وسرعان ما تحولت الى «طوشة عمومية». والعاملان يعملان سوية عدة سنوات في الورشة التي تشغل ٦٠٠ عامل، بينهم حوالي ٢٠٠ عامل عربي معظمهم من قطاع غزة المحتل.

والملفت للنظر أن وسائل الاعلام تحدثت، أمس، بنغمة واحدة صوّرت فيها العمال العرب بأنهم المعتدون الذين استخدموا في اعتدائهم كل ما طالته ايديهم وأصابوا ثلاثة من العمال اليهود! وربما كان هذا لتبرير ما ذكروه من اعتقال ١٤ عاملاً عربياً كانوا «الفعالين في الاعتداء على العمال اليهود» - على حد تعبير صحيفة «يديعوت أحرونوت» ولتفسير عدم قيام الشرطة باعتقال اي من زملائهم اليهود!

ووصلت الى الورشة قوات كبيرة من الشرطة بقيادة ضابط المنطقة ذكرت الصحف أنها «عملت على تهدئة الخواطر ومنعت وقوع اصابات ومضاعفات أخرى» واعتقلت، كما ذكرنا آنفاً، ١٤ عاملاً عربياً.

وتوجه النقابي يهوشع ابرغا، باسم كتلة الجبهة في الهستدروت، الى السكرتير العام للهستدروت وطالبه بالتدخل فوراً لتهدئة الخواطر في الورشة التي وقع فيها الحادث لقطع الطريق على العنصريين الذين قد يستغلون هذا الحادث ليحرضوا على العمال العرب.

وطالب ابرغا ان ترمي قيادة الهستدروت بثقلها في العمل من أجل وقف الحملة الاعلامية لطرد العمال العرب من أماكن عملهم، وضد محاولة توجيه نقمة جماهير العمال المتضررة من السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة، ضد العمال العرب.

ويذكر ان قوات «حرس الحدود» تمنع، في الاونة الاخيرة، العمال العرب من المناطق المحتلة، من المبيت في أماكن عملهم في اسرائيل.

● البقية على ص ٤ ع ٣

الخطة الاقتصادية الحكومية خفضت مستوى معيشة ٧٢٪ من الجمهور

● تل أبيب - يتضح من نتائج استطلاع أجراه معهد البحث الاجتماعي التطبيقي باشراف الدكتور نحميا فريدلنر، من جامعة تل أبيب، بين الثامن عشر والخامس والعشرين من الشهر الماضي أن مستوى معيشة ٧٢٪ من العائلات الاسرائيلية قد انخفض في أعقاب إقرار الخطة الاقتصادية الكارثية في مطلع الشهر الماضي، تموز.

فقد ردّ ٣٢٪ من المشتركين في الاستطلاع بأن مستوى معيشتهم انخفض بشكل حاد في أعقاب إقرار الخطة الاقتصادية. وأكد ٤٠٪ من المشتركين أن مستوى معيشتهم انخفض قليلاً بعد إقرار الخطة. أما ٢٧٪ من المشتركين فقالوا أن «الخطة» الجديدة لم تؤثر لا بقليل ولا بكثير على مستوى معيشتهم ولم تحدث أي تغير فيه.

وعبر ٦٧٪ من الذين سُئلوا عن رأيهم أن «الخطة» الجديدة لا تقسم العبء الاقتصادي بالتساوي بين فئات المجتمع. وقال ٥٣٪ أنه اذا كانت الخطة ستؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي فان ذلك سيحدث بعد خمس سنوات! وأعلن ٢٠٪ انه لن يطرأ تحسن على الوضع الاقتصادي، أبداً!

إدانة سوفييتية لتدابير الاحتلال القمعية

● موسكو - عن «تاس» - دان الاتحاد السوفييتي، أمس، التدابير القمعية التي قررتها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان العرب والقاضية باجراء الاعتقالات الدائمة وطرد السكان العرب واغلاق الصحف وتوسيع شبكة السجون في المناطق المحتلة.

خطر إغلاق مستشفى نهريا الحكومي في غضون أسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد المستشفى الحكومي في نهريا (مليين) خطر الاغلاق في غضون أسبوع واحد اذا لم يجر تحويل الأموال الضرورية لحل أزمته، فوراً.

ويذكر أن هذا المستشفى هو الوحيد في منطقة الجليل الغربي ويقدم خدماته لأكثر من ربع مليون شخص، غالبيتهم الساحقة من المواطنين العرب، يقطنون هذه المنطقة. وهذا يعني أنه اذا ما أغلق فان هؤلاء المواطنين سيبقون دون مستشفى يقدم لهم الخدمات الطبية الضرورية الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر الجدي.

وقد أوقفت الشركات، التي تزود المستشفى بلوازمه الأساسية، كل إمداداتها للمستشفى بما في ذلك الأدوية والمعدات الطبية الأساسية جراء الديون الباهظة المستحقة لها عليه.

وأفادت مصادر المستشفى أن إحتياطي الأدوية في مخازن المستشفى على حافة الانتهاء نهائيا ولذلك يطلب الى المرضى إحضار الأدوية اللازمة لعلاجهم بأنفسهم. كذلك هنالك نقص حاد في المقصات الطبية في قسم الجراحة. هذا فضلاً عن الخراب الحاصل في عدد من أجهزة الأشعة وفحص القلب (الرسم البياني - أ. ك. ج).

أما في بقية المستشفيات الحكومية فالوضع فيها ليس أفضل منه في «مليين» حيث يطلب الى المرضى، إحضار أدويتهم معهم!، ولا تستقبل هذه المستشفيات الا المرضى ذوي الحالات الخطيرة!

مخيم شبه عسكري لتدريب «ميليشيات» تابعة لعصابة كهانا

● تل أبيب - كشفت الصحف العبرية (٨/٦) أن حركة الراب العنصري مئير كهانا، «كاخ»، افتتحت أمس الأول (الاثنين) مخيماً صيفياً، شبه عسكري، للشباب في «منطقة بريجو»، تدرب فيه الشبان على استعمال الأسلحة وتدرسهم الأساليب «الكفيلة» بطرد المواطنين العرب من البلاد.

وذكرت «حدشوت» أن أحد المواضيع الأساسية التي تدرس في اطار هذا المخيم هو موضوع «قدسية دير ياسين». وفيه يشرح المدرب أمام بلطجية كهانا خطة طرد أهالي دير ياسين من البلاد (بعد المجزرة الدموية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد أهالي القرية في ٤٨/٤/٩ - المحرر) ويعلن «أن العودة الى هذه الخطة اليوم، أي قتل قسم من المواطنين العرب، كفيل بجعل كل العرب يهربون من البلاد».

وأضافت «يديعوت أحرونوت»، على لسان أحد المدربين، أن هذا المخيم جاء على نمط المخيمات التي كان يقيمها كهانا في الولايات المتحدة الأمريكية في إطار ما يسمى «منظمة الدفاع اليهودية» الارهابية التي عملت في الولايات المتحدة في سنوات الستين.

وأضافت «يديعوت أحرونوت» أنه يشارك في هذا المخيم ٦٠ شاباً، تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٧ عاماً، يتدربون في اطار المخيم على استعمال الأسلحة، كما أعلن أحد الشبان.

وأضافت الصحف أن عدداً من رجال المعارف احتجوا لدى وزير المعارف، نافون على اقامة هذا المخيم وطالبوه بالتدخل لاغلاقه، الا أن ناطقاً بلسان الوزارة ادعى بأن إقامة مثل هذا المخيم هو أمر قانوني ولذلك لا توجد امكانية قانونية تسمح للوزير باغلاقه - على حد تعبير «حدشوت»!!

العالم يحيي ذكرى ضحايا هيروشيما وريغن يدافع عن منفذي الجريمة

● طوكيو - الوكالات - احياءً للذكرى الأربعين للقصف الأمريكي الذري لمدينة هيروشيما اليابانية، تظاهر الملايين، أمس، في جميع أنحاء العالم، وانطلقت ردود فعل تهدف الى التنديد بخطر النزاع النووي وسباق التسلح. وشهدت المدينة المنكوبة، هيروشيما، احتفالات خاصة بهذه المناسبة الأليمة.

وأرسل رؤساء كل من الأرجنتين والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد واليونان رسالة الى رئيس بلدية هيروشيما قالوا فيها «اننا جميعاً اليوم مواطنو هيروشيما بطريقة ما.. فنحن نشارك جميعا في مشاعر الرعب من أن نصبح ضحايا في محرقة نووية».

وفي موسكو قالت صحيفة «برافدا» ان الذين أصدروا الأمر بقصف هيروشيما انما وضعوا مسؤولية مضاعفة أمام البشرية. وأضافت انهم لم يقتلوا أكثر من ٣٠٠ ألف شخص بدون سبب، فحسب، ولكنهم، أيضاً، أعطوا دفعة لسباق التسلح النووي الذي يصعب وقفه.

أما الرئيس الأمريكي ريغن فدافع عن منفذي هذه الجريمة وادعى أنه مهما تكن بشاعة ما حدث فيجب أن نقول، أيضاً، أن القنبلة الذرية على هيروشيما أعطت للعالم فكرة عن السلاح النووي القتال، مساهمة بذلك في المحافظة على السلام منذ ٤٠ عاماً!!!

واشنطن تدعو «مؤتمر القمة» الى مساندة «مبادرات حسين»!

● الدار البيضاء - الوكالات والاذاعات - من المنتظر أن يبدأ، اليوم (الاربعاء) في الدار البيضاء في المغرب، مؤتمر القمة العربية الاستثنائي، الذي دعا له الملك المغربي الحسن الثاني.

وتقاطع المؤتمر كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي. كما سيتغيب عنه من الرؤساء والملوك العرب كل من الملك السعودي فهد وأمير الكويت جابر الاحمد الصباح والسلطان قابوس، والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله الصالح، حيث سينوب عنهم ممثلون لهم.

ويتضمن جدول الاعمال، الذي وضعه الملك الحسن الثاني، مناقشة العلاقات بين العرب والمشكلة الفلسطينية في ضوء قرارات مؤتمر فاس والحرب العراقية الايرانية.

وكان وزراء خارجية الدول المشتركة في القمة بالاضافة الى ممثل ليبيا اجتمعوا، أمس الاول، وبحثوا النقاط الثلاث التي اشار لها الملك حسين.

وفي واشنطن أعرب الناطق باسم الخارجية الامريكية، أمس الاول، عن أمل الادارة الامريكية في أن تساهم القمة العربية في الدار البيضاء في مساندة وتعزيز المبادرات التي قام بها الملك حسين من أجل دفع عجلة «السلام» في الشرق الاوسط.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٢٣.٧١ ش
● «يتسيغ» - ١٤٨٠.٢٠ ش
● للمسافرين - ١٧٥٥.٨٤ ش
● «أسوده» - ١٥٧٠ - ١٦٠٠ ش

عشرات الأدباء والفنانين والصحفيين وأنصار السلام، يهود وعرباً، يوقعون عريضة ضد العنصرية

● تل أبيب - لمراسلنا - وقع عشرات الادباء والفنانين والصحفيين والمحاضرين والشخصيات الاجتماعية الدمقراطية على بيان الى الرأي العام شجبوا فيه بشدة المد العنصري على ارضية أحداث العفولة واكدوا ضرورة التصدي لهذا المد واجتثاثه.

وجاء في مقدمة البيان: «اننا نستنكر بشدة حوادث قتل الابرياء التي وقعت مؤخرا. اننا نستنكر موجة العنصرية المتعاظمة التي تستغل اعمال القتل ذريعة لتنفيذ المخططات الترحيل وفرض العقوبات الجماعية والتحريض والعنف ضد العرب. ان جرائم القتل البشعة ولعنة الاحتلال المستمر منذ العام ١٩٦٧، والعنصرية معاً تكرس القتيل. جرائم القتل لا تدفع موضوع السلام الى الامام ولا تؤدي الى حل النزاع وانهاء الاحتلال. الطرد وهدم البيوت اللاجئين سيعطلان العقاب بين الشعبين.

ان العنصرية والتحريض ضد العرب يصرفان نظر الجمهور عن الازمات التي تلم بالاقتصاد والمجتمع الاسرائيليين وتأتي بالكارثة علينا جميعاً».

ووقع على البيان التالية اسماؤهم: [illegible]

كلمة الاتحاد

بيرس وجنوب أفريقيا

نسبت الصحف الاسرائيلية، أمس، الى رئيس الوزراء شمعون بيرس، أنه أبلغ رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون افريقيا في مجلس النواب الامريكي، هاورد وولفي، «ان اسرائيل ترفض بصورة مطلقة وبلا هوادة سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا». وأنه قال في حديث مع نواب اشتراكيين من كندا: «اننا كدولة يهودية نرفض هذه السياسة ولا نستطيع التسليم بها». وان بيرس أعرب عن قلقه حيال قرار حكومة جنوب افريقيا العنصرية فرض أنظمة الطوارىء في المناطق الافريقية.

لقد أدلى بيرس بهذه الاقوال في محاولة للرد على أحد النواب الاشتراكيين من كندا، الذي أتهم اسرائيل بأنها تمارس في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ سياسة لا تختلف عن سياسة «الابرتهايد» العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا البيضاء ضد الاهلين الافارقة. وكان هذا النائب يتحدث بكل صراحة الى وزير الخارجية، يتسحاق شمير، هذا الاسبوع.

بالطبع ما كنا نعير هذه الاقوال ومثيلاتها كثير، وكان يمكن أن نمر عليها لولا أنها جاءت في ظرف تقوم به حكومة بيرس بممارسة أشد اشكال الاضطهاد وانتهاك لأبسط الحريات والحقوق الانسانية في المناطق المحتلة. ليس احتلال فعلي جديد لاكبر مدينة فلسطينية في المناطق المحتلة، نابلس، وفرض حالة من الرعب عليها لاكثر من ثلاثة أيام، الى القيام بحملات اعتقال اداري وابعاد المواطنين وتهديد كل من يعارض الاحتلال بالسجن الفعلي والطرد من البلاد.

ما كنا نعيرها أدنى اهتمام لولا أنها جاءت في ظرف تثير فيه الأوساط الحاكمة وغلاة العنصريين من شاكلة كهانا وايتان أشنع حملة تحريض على الاهلين العرب، وفي اسرائيل بالذات، لا لسبب الا لانهم عرب ويصرون على حقهم في المساواة في وطنهم. والا كيف يمكن أن نصف وباية تعابير هذه الحملة المنفلتة من التحريض العنصري وما يرافقها من اعتداءات خطرة على العمال والمواطنين العرب، كما جرى مؤخراً في العفولة وطبريا والزيب ورحوفوت وغيرها. وهل تختلف من حيث الجوهر عما يعانيه شعب جنوب افريقيا على ايدي الاقلية العنصرية البيضاء.

وهل من يضحك رئيس الوزراء بيرس، ومن يستغبي؟ وهل يتصور ان العلاقات الخاصة التي تربط بين حكومته وبجمل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وبين عنصريي جنوب افريقيا سرّ ولا يعرف به أحد. وهي علاقات عريقة، معروفة ومفضوحة للقاصي والداني، تدركها نحن ويدركها العالم وتدركها شعوب القارة الافريقية جيداً. وهي علاقات ذات صفة شمولية بدءاً من الرياضة ومروراً بعلاقات اقتصادية وعسكرية متقدمة وانتهاء بالتعاون في مجال الابحاث النووية.

وهل يتوهم بيرس أن أحداً لا يعرف أن اسرائيل، ومن خلال حكومته أيضاً، هي البوابة التي غالبا ما تحاول حكومة جنوب افريقيا من خلالها المتاجرة والاتصال مع العالم وخصوصاً مع تلك من الدول الرأسمالية والامبريالية التي تجد حرجاً في الاتصال المباشر بجنوب افريقيا فتوفر البوابة الاسرائيلية وصولا الى هذا النظام العنصري. وهو النظام الذي يدين العالم النير والمتحضر والدمقراطي حقاً ممارساته التي تتعارض وأبسط المفاهيم والقيم الانسانية.

لقد أدلى بيرس بهذه الاقوال في محاولة للتغطية على حقيقة أنباء العلاقات وعلى كل المستويات بين حكام بلادنا وعنصريي جنوب افريقيا، والتغطية أيضاً على ما اقترفته حكومته من انتهاك فظيع لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية في المناطق المحتلة، وكذلك في اسرائيل.

وقد تكون هذه الاقوال تعبيراً عن محاولة بيرس الظهور بمظهر حكومته عارية أمام الرأي العام العالمي اكثر فأكثر حيال ما ترتكبه من أعمال وممارسات في المناطق المحتلة وحيال التحالف الدنس الذي يربط بينها وبين عنصريي جنوب افريقيا.

ولكن لا هذه الاقوال ولا ما يمكن أن تعبر عنه أو تستهدفه قادر على تغيير الحقيقة والصورة. حقيقة العلاقات المفضوحة بين حكام تل أبيب وبريتوريا والصورة القاتمة عنها في أذهان الرأي العام العالمي جراء هذه العلاقات. وهو ما عبر عنه بصدق وأمانة عضو البرلمان الكندي في لقائه مع شمير والذي أتهم حكومة اسرائيل بممارسة سياسة في المناطق المحتلة شبيهة تماماً بسياسة عنصريي جنوب افريقيا.

[illegible]

نداء مهرجان موسكو الى شبيبة وطلبة العالم:

في سبيل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة!

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في موسكو (٧/٢٧ - ٨٥/٨/٣) نداء الى شبيبة وطلبة العالم جاء فيه:

«ان مندوبي مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، الذي جرى من ٢٧ تموز حتى ٣ آب ١٩٨٥ في عاصمة الاتحاد السوفييتي - موسكو - تحت شعار «في سبيل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلام والصداقة» يتوجهون اليكم بهذا النداء:

«ان الطموح الى التعارف والتفاهم عن كثب والى التفكير معا فيما يتوجب على شباب مختلف شعوب كوكبنا عمله لحل قضايا عصرنا الاكثر حدة اصبح هذا الطموح الفكرة الهادية التي استقطبت في ندوة المهرجان اكثر من ٢٠ الف شاب وشابة من مختلف الاراء السياسية والفلسفية والدينية من ١٥٧ بلدا في العالم ومن برلين الغربية.

«ان هذا التنوع المفهوم للآراء ولوجهات النظر في مثل هذه الندوة الواسعة التمثيل حول عدد من المسائل لم يمنعنا، في ايام المهرجان، من التركيز على الشيء الأهم الكامن، اليوم، في اساس التعاون والعمل المشترك لاوسع قوى الجيل الشاب الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام. وعلى النضال من اجل احقاق الحق لكل انسان في العيش في كل مكان في ظروف السلام.

«وقبل ٤٠ سنة استطاعت الشعوب المحبة للحرية، بفضل جهودها الموحدة، الانتصار على الفاشية الهتلرية. ودفعت ثمنا فادحا لقاء الانتصار العظيم: انتصار الحرية على العبودية والدمقراطية على الطغيان والانسانية على الظلم والوحشية. وكرمنا في المهرجان احسن التكريم الذكرى الوضاءة لجميع القوى التي حررت الشعوب من الاستعباد ومآثرها الخالدة - اي الشعب السوفييتي الذي ادى القسط الاعظم في سحق الفاشية الهتلرية وشعوب البلدان الاخرى في التحالف المعادي للهتلرية والانصار ومقاتلي المقاومة والمعادين للفاشية والدمقراطيين وملايين المناضلين في سبيل الحرية الذين استشهدوا في ساحات المعارك وجميع الذين عانوا في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال وتحت انقاض المدن والقرى.

«ان الدروس الاليمة للحرب العالمية الثانية تلزم الجيل الشاب، في ايامنا هذه، الجيل الذي تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة عن مصير وحاضر وغد العالم، بالنضال الحازم ضد الحرب قبل ان تنشب.

«وعلى الشباب في جميع البلدان، بصرف النظر عن معتقداتهم السياسية والفلسفية والدينية، العمل على صد قوى العسكرية والعدوان وعلى درء الكارثة عن طريق الجهود الموحدة وعلى وضع حد لسباق التسلح النووي والتقليدي على الارض والحيلولة دون نشره في الفضاء الكوني والعمل من اجل الحظر الكامل للسلاح النووي والانواع الاخرى لاسلحة الابادة الجماعية وتصفيتها.

«ان مأساة هيروشيما وناغازاكي، التي يمر عليها هذا العام اربعون سنة، لا يجوز ان تتكررا

«وفي عام الذكرى العاشرة لنجاح مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي نؤكد من على منبر المهرجان اخلاصنا لنص وروح وثيقته الختامية ولمبادىء العلاقات بين الدول المثبتة فيها وطموحنا الى اداء قسطنا في تنفيذ جميع بنودها واحياء سياسة الانفراج وتوطيد التعاون المتبادل النفع بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية.

«اننا ندعو الى حل جميع المسائل المتنازع عليها سلميا حول طاولة المفاوضات والى اقامة نظام علاقات دولية اعدل واكثر انسانية.

«ولقد غدا مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر تظاهرة رائعة للتضامن المتنامي المعادي للامبريالية مع شعوب وشباب وطلبة امريكا الوسطى واللاتينية وحوض الكاريبي واسيا وافريقيا وخصوصا مع جنوب افريقيا، وحوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط ومع كل من يناضل ضد التطاولات على حرية واستقلال وسيادة الشعوب وعلى حقها في تقرير مصيرها بنفسها وضد بقايا الاستعمار والتوسعية وضد الابارتهيد والعرقية والتمييز العنصري بكافة اشكالها وضد الانظمة الفاشية والدكتاتورية.

«اننا ننادي بقهر التخلف الاقتصادي وباستقلال اقتصادي حقيقي وبالكف عن الاستغلال النيكولونيالي والسيطرة والظلم وننادي بحل القضايا المرتبطة بذلك - قضايا الديون الخارجية المستحقة على الدول المتخلفة غير القادرة على تسديدها وباقامة نظام علاقات اقتصادية عالمي جديد.

«اننا نرى ان الدول المتطورة والدول النامية يجب ان تحسن كثيرا من تعاونها القائم على أساس مبادىء المساواة لتساعد بذلك على تخفيف حدة النزاعات القائمة ولتساعد، ايضا، وفي اسرع وقت على حل اكثر القضايا حدة، القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها من قضايا العالم المعاصر الشاملة كحماية للبيئة والقضاء على الجوع والمرض واستئصال الامية.

«ونحن في عام الذكرى الاربعين لتأسيس هيئة الامم المتحدة نؤكد تمسكنا بأهدافها ومبادئها.

«ولقد مكن عام الشبيبة العالمي، الذي أعلنته هيئة الامم المتحدة تحت شعار «المشاركة والتنمية والسلام»، من جذب انتباه الرأي العام العالمي الى حاجات وقضايا وأماني الجيل الشاب.

«اننا على قناعة بأن مستقبل الشباب يمكن بل ويجب ان يكون مشرقا. ومن اجل بلوغ ذلك علينا ان نعمل معا كي يعيش الجميع الثقة بالغد وان يتمتع كل فرد بحقه في العمل وفي حياة كريمة وفي التعليم المهني والعام والمشاركة في ادارة الدولة والمجتمع وبامكانية تجسيد الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمدنية والانسانية الاساسية.

«لقد حللنا طوال ٨ ايام ضيوفا على الشباب السوفييتي والشعب السوفييتي. ونحن نعبر عن شكرنا وامتناننا العميق على هذه الظروف الرائعة التي هيئت لاجراء المهرجان. ونحن اذ نغادر عاصمة المهرجان العالمي الثاني عشر نحمل معنا اجل وألذ مشاعر المودة القلبية والارادة الخيرة والتضامن والصداقة التي حيانا بها الشعب السوفييتي.

«ان مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الفريد من حيث تشكيله وسعة تمثيله قد اظهر السعي المشترك لشباب العالم باسره، ممثلي مختلف الاتجاهات السياسية، الى تطوير الصلات والتبادل والى العمل في سبيل نشاطات مشتركة من اجل السلام ونزع السلاح والحرية والعدالة لخير العلاقات الجديدة، علاقات الصداقة والتعاون بين الشعوب.

«عاش التضامن المعادي للامبريالية وعاشت الصداقة والسلام!»

(عن وكالة «نوفوستي»)



● أعضاء فرقة «العاشقين» الفلسطينية التي شاركت في احياء البرامج الفنية في إطار مهرجان موسكو العالمي للشباب. وتظهر بينهم المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر، التي وقفت بينهم على المنصة في ختام أحد عروضهم الفنية ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير عادل سمعان)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الطيرة
اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، وافقت وبموافقة وزير الداخلية على تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/١٤٠٤».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٧٧٧٦ قسيمة ١ (٢٣)

أهم أهداف تغيير الخارطة: تحديد خطوط بناء لمواجهة البناء. الاعلان عن ابداع تغيير الخارطة مرفقة مع الخارطة، نشرت في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٩٦ سنة ١٩٨٣ صفحة ٩٩١ وفي الجريدة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٣/٣/١٦ وفي الجريدة المسائية اليومية بتاريخ ٨٣/٣/١٦ باللغة العبرية وفي الجريدة الصباحية الاضافية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٣/١٦ باللغة العربية.

تغيير الخارطة المذكورة بنفس الشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مرفقة مع التخطيط، اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية عيرون:

١) طلب رقم ج/٨١/٨٤ من قبل عادل عبد القادر بدران، جت جلد البلدة، فيه تسهيل برزة ٠،٩م في خط البناء الامامي في الطابق الاول.

٢) طلب رقم ج/٩٣/٨٤ من قبل حسن عبد الله ابو عصبة، جت جلد البلدة، فيه تسهيل برزة ٠،٧٥ م في خط البناء الامامي في الطابق الاول.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يمكنه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي - طبريا

اعلان حسب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب لتسهيل بناء لاقامة سكن في بلوك ١٦٦٣٨ قسيمة ٣ في طرعان حيث أن نسبة البناء اكثر من المسموح به.

كل من له اعتراض على هذا الطلب يمكنه تقديمه خلال ١٥ يوما من تاريخ هذا النشر.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

تهنئة

الى عبد الوهاب وحنيفة عقل ومصطفى وسلافة عقل بمناسبة الزفاف، نتمنى لكم حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.

جهاد ووجيهة عقل والعائلة

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

يوميات الحصار في نابلس المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - تحولت مدينة نابلس، خلال حظر التجول الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية، ظهر الثلاثاء الماضي (٧/٣٠)، الى مدينة محاصرة بالحواجز العسكرية والجنود والدوريات المتحركة، اثر مصرع ألبرت بوخريس، الذي يعمل موظفاً في الحاكمية العسكرية، يوم الثلاثاء (٧/٣٠). كما أمرت السلطات العسكرية الاسرائيلية باقامة بوابة حديدية جديدة في شارع «الساقية»، مع العلم بأن شارع «فيصل» المحاذي للشارع المذكور، محاط ببوابتين حديديتين أخريين أقامتهما السلطات قبل بضعة أشهر. هذا ودام حظر التجول مدة خمسة أيام متتالية.

● حملة تنكيل ضد المواطنين:

وتعرض المواطنون، وخصوصاً اولئك الذين كانوا على مقربة من مكان الحادث، الى عملية تنكيل وقمع واسعة النطاق من قبل الدوريات العسكرية الاسرائيلية، التي هرعت الى مكان الحادث، بطريقة عصبية واضحة. وأفاد شهود العيان بأن أول ما قام به جنود الاحتلال هو اطلاق النار بصورة عشوائية، واحتجاز كل مواطن وجدوه في المكان. وأعلن الحاكم العسكري فرض حظر التجول من مكبرات الصوت تحملها سيارات عسكرية.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منازل المواطنين في معظم حارات البلدة القديمة (القصبة)، وتجلت عربدات الجنود في المنازل الواقعة في جادة «الجبلي والقريون» وتلك المنازل المجاورة لشارع «الساقية» حيث أمرت الشبان بالنزول من البيوت والتجمع في ساحة قريبة.

وقامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٥ عاماً. وحسب تقديرات الأهالي فقد بلغ عدد المعتقلين، في أثناء حملة المداهمة، (٢٠٠) معتقل من البلدة القديمة ورأس العين وحدها.

وقام الجنود الاسرائيليون بتفجير عدة قنابل صوتية في ساعات متأخرة من الليل.

وكان أبرز هذه الحوادث، حادثة تفجير قنبلة صوتية في باب الساحة، عند منتصف ليلة يوم الجمعة الماضي. وقال المواطنون المقيمون هناك ان الانفجار هز جدران منازلهم. واستدعت السلطات العسكرية عشرات المواطنين، يوم الأحد الماضي، الى الحاكمية العسكرية للتحقيق معهم.

● معاناة أهالي «القصبة»:

وعانى أهالي «القصبة»، الذين يشكلون ٥٠٪ من عدد سكان المدينة المئة ألف، الشيء الكثير، فقد منعهم الجنود الاسرائيليون، المرابطون أمام جميع مداخل المنطقة، من الخروج للتسوق من محلات خارج «القصبة». كما تراكمت أكوام القمامة في جميع أرجاء البلدة القديمة. وانتشر معها الذباب والرائحة الكريهة، ولم يخفف من وطأة هذه المعاناة سوى قيام المتطوعين والأهالي بنقل ما يستطيعون نقله من القمامة خلال فترة الساعتين الوحيدتين اللواتي سمحت بهما السلطات للمواطنين بالخروج من منازلهم للتزود بالمواد الغذائية.

*** تهنئة ***

الى الزميلة هيفاء زريق وعريسها سعد جرايسي بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

زملاؤك في مطبعة «الاتحاد»

*** تهانينا ***

إلى الأخ العزيز محمد الشيخ سليمان وزوجته بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع الناصرة، قطاع الشرقية

*** تهانينا الحارة ***

الى الاعزاء رفيق ومأمون عبد الله الشيخ سليمان بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* اجتماع قطري لممثلي الجبهة في مجالس العمال ومجالس «نعمات» *

يعقد يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة رقم ١٦، حيفا.

موضوع البحث:

الضربات الاقتصادية ودور ممثلينا في هيئات الهستدروت

يفتتح الاجتماع: الرفيق سليم القاسم

يقدم البحث: الرفيق يهوشواع ايرغا

نرجو من جميع ممثلي الجبهة الاشتراك في هذا الاجتماع.



تهانينا

● الى عبد المجيد شعبان وروز صباح بالخطوبة.
● والى عمر وخالدية أبو جبل بالزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى العزيزين بادرة وقسطندي مرقس بولادة الابن البكر «بسام» ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عادل خوالدي ورايق زعاترة

● الى حسن كيال وزوجته اخلاص بالمولودة «عرين» وألف مبروك.

جبهة الجديدة الدمقراطية

● الى محمد سعيد ابو يونس وعادل فريح وصالح محاميد وعدنان راي بمناسبة التخرج والحصول على شهادة الماجستير في القانون الدولي من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي.

ديب وايرا عكاوي وسامي عادي، كييف - الاتحاد السوفييتي

● الى محمد توفيق نصرة بتخرجه من كلية الطب العام في مدينة لينينغراد في الاتحاد السوفييتي.

أعضاء خلية الاتحاد للحزب - كرم الرجمة - أبوسنان

● الى حبيب بولس وزوجته بالمولودة البكر «نجوان».
● والى العزيز منير بشارة بمناسبة تخرجه من جامعة برتسلافا طبيباً عاماً بتفوق. نتمنى له عملاً موفقاً في خدمة أهله وشعبه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى العريسين مروان وهيفاء ابو علوان بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

● الى صالح وفاطمة تيتي بمناسبة زفاف ولدهم خالد

أعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● الى الاخوة الهام ومحمد حبيشي بمناسبة الزفاف وألف مبروك

جبهة عكا الدمقراطية

● الى الاخوة خالد وسميرة تيتي بمناسبة الزفاف وألف مبروك

أعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● الى الاخ طالب عبد الله وزوجته نعمة عبد الله بالمولودة «احلام»

أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

تقرأ في العدد السابع من

«الجديد»

تموز ١٩٨٥

حديث الشهر	لسنا في الزمن الرديء.. ولكن بمستوى طموحنا
د. سامي جرايسي	الخدمات الاجتماعية والسياسة الاجتماعية
نبيه القاسم	مقدمة في التاريخ الآخر ومسؤولية البحث الاكاديمي
سالم جبران	الياس ابو شبكة الرومنطيقي الثائر
حنا ابراهيم	اعراسنا وشعراؤنا الشعبيون
احمد ابو مطر	الهم الجماهيري في ادب غسان كنفاني

قصص

لغسان كنفاني والفنان القاسم وناجي ظاهر ومصطفى مرار وسعيد نفاع ود. خليل فاضل ويوري بونداريت

قصائد

للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس وللشاعر الايطالي سلفادور كوازيمودو وللشعراء مصطفى مراد ونبيل ياسين وعطالله جبر.

متابعات ومراجعات

عفيف شليوط	انطلاقة رابطة المسرح
محمد بركة	حنا نقارة جلمر وجلمع وبوصلة
ندوة ادبية في حيفا	ادبنا بين حزيرانين

مع الكتب واخبار ثقافية متنوعة.

لوحة الغلاف: الشهيد غسان كنفاني - لوحة الفنانة الفلسطينية سامية الحلبي.

يطلب من الموزعين. الثمن ١٧٥٠ شيكل.





● من التراث ●

ألوان النيران والأضواء

وزعموا أن النارَ حمراء، وذهبوا الى ما ترى العينُ، والنار في الحقيقة بيضاء. وكل نور وضياء أبيض، وإنما يحمرُّ في العين بالعَرَض الذي يَعرِض للعين. فاذا سَلِمَتْ من ذلك، وأفضت إليه العينُ رأته أبيض. وكذلك نار العود تنفصل من العود، وكذلك انفصال النار من الدُّهن ومعها الدُّخان ملابساً لأجزائها، فاذا وقعت الحاسّة على سوادٍ أو بياضٍ في مكانٍ واحد، كان نِتاجهما في العين مَنْظرةَ الحُمرة.

ولو أن دُخاناً عرضَ بينك وبين قُرص الشمس أو القمر، لرأيته أحمر. وكذلك قرص الشمس في المشرق أحمر وأصفر، للبُخار والغبار المعترض بينك وبينه. والبخار والدُّخانُ أخوان.

ومتى تحلَّق القُرصُ في كبد السماء، فصار على قمة رأسك، ولم يكن بين عينيك وبينه إلا بمقدار ما تمكّنَ البخار من الارتفاع في الهواء صُعُداً ـ وذلك يسير قليل ـ فلا تراه حينئذ إلا في غاية البياض.

وإذا انحطَّ شرقاً أو غرباً صار كلُّ شيء بين عينيك وبين قرصها من الهواء، ملابساً للغبار والدُّخان والبُخار، وضروب الضَّباب والأنداء، فتراها إما صفراء، وإما حمراء.

ومَن زعَم أن النار حمراء فلم يكذِب إن ذهبَ الى ما ترى العين، ومَن ذهب الى الحقيقة والمعلوم في الجوهرية، فزعم أنها حمراء، ثم قاس على ذلك، جَهِل وأخطأ.

وقد نجد النار تختلف على قدر اختلاف النفط الأزرق والأسود والأبيض، وذلك كلّه يدور في العين مع كثرة الدخان وقلّته.

ونجد النار تتغير في ألوانها في العين على قدر جفوف الحطب ورطوبته، وعلى قدر أجناس العيدان والأدهان، فتجدها شقراء، وتجدها خضراء، إذا كان حطبها مثل الكبريت الأصفر.

(عن كتاب «الحيوان» للجاحظ)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

□□ اعداد: اميمة محمود رابي ـ جلجولية □□

الكلمات الافقية :

١) دولة اشتراكية
٢) دولة اوروبية
٣) من الازهار ـ صاروخ سوفييتي ـ حرف عطف
٤) من الكسور ـ وعاء + حرف
٥) اولاد ـ احدى القارات (معكوسة)
٦) بيت (معكوسة) ـ مدخل
٧) حرف جر ـ بتع ـ عمر (معكوسة)
٨) عاصمة اشتراكية
٩) دولة اشتراكية

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) دولة عربية
٣) طوى ـ الة موسيقية ـ متماثلان
٤) زرع ـ من الاقارب
٥) احصل على ـ زهره (معكوسة)
٦) من الفنون الجميلة ـ طائر جارح (معكوسة)
٧) للنداء ـ جمع صحراء (معكوسة) ـ نحن (بالانجليزية)
٨) اغلى قيمة في الوجود (غير معرفة)
٩) عاصمة اشتراكية

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الافقية :

١) ديدمونة
٢) كمون ـ دم
٣) را ـ اكس ـ او
٤) حي ـ لاهي
٥) مارس ـ ايلول
٦) جبال ـ هن
٧) تشوحشي ـ ي
٨) رمان ـ كا
٩) تد ـ يختابوك
١٠) جو ـ تستسهل

الكلمات العمودية :

١) دوريس ليسنج
٢) احراش ـ ود
٣) ايح
٤) مكسيم جوركي
٥) نو ـ تحول
٦) كون ـ انسابه
٧) سانت هيلانة
٨) ال ـ ت ت
٩) وهاد ـ سقاب
١٠) صموئيل بيكيت

عبقري إلى جانب عبقري

● عام ١٩٨٥ هو عام فريدريك انجلز احد مؤسسي الشيوعية العلمية: اذ تصادف فيه ذكرى مرور ١٦٥ عاما على ميلاده و ٩٠ عاما على وفاته و١٤٠ عاما على صدور كتاب «وضع الطبقة العاملة في انجلترا» واول عمل مشترك لماركس وانجلز «العائلة المقدسة» و١٠٠ عام على انجاز العمل الذي اوصاه به ماركس في كتابة المجلد الثاني من «الرأسمال» وعمله «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».

لقد طلب اليكس كيرسانوف مندوب «انباء موسكو» من الفيلسوف هنريخ فولكوف، مؤلف الكتب والمقالات عن ماركس وانجلز، ان يجيب عن عدد من الاسئلة.

● بودي، في مستهل الحديث عن انسان عظيم، معرفة رأيك: كيف يظهر العباقرة، وكيف تولد الافكار العظيمة.

□ الافكار العظيمة لا تومض بغتة اذ يلي تطور المجتمع ولادتها. بيد انها ليست مجرد ناتج زمن معين، بل ولبدة شخصيات عظيمة ايضا. ان متابعة تاريخ تطور الافكار مسألة مثيرة جدا دائما، لا سيما اذا كان المقصود الافكار التي قدر لها ان تؤثر تأثيرا عميقا على مصائر البشرية كلها.

● التأريخ وضع كل شيء في مكانه ●

● لكن يفرد الى انجلز احيانا دور ما يشبه تلميذ ماركس والداعية الى نظريته.

□ ان انجلز نفسه كان احد اسلاف هذه الاسطورة. وكان يقف دائما في ظل صديقه العظيم، مؤكدا انه يلعب دور العازف الثاني في الثنائي الذي كان يتألف منهما وحينما اصبح نفسه بعد وفاة ماركس «يقود الاوركسترا»، اذهلته آيات التكريم التي انهالت عليه، ونسبها الى ذكرى ماركس قائلا: «عندما يموت رجل عظيم يحدث ببساطة ان يأخذوا بتقييم رفيقه الاقل منه منزلة باكثر ما يستحقه، واظن ان هذا ما يحدث الان. والتاريخ سيضع في نهاية المطاف كل شيء في مكانه، الا انني عندئذ سأنتقل الى العالم الآخر بسلام ولن اعرف شيئا عن هذا».

● ما رأي ماركس بهذا الشأن؟ ■

□ في احدى الرسائل يبلغ ماقر (بهذا الاسم كان يدعى ماركس في العائلة) فريد (انجلز) قائلا: «انت تعرف، اولا، ان كل شيء يأتيني متأخرا، وثانيا انني امضي دوما في «اعقابك»».

● هذا القول جدير بالنظرة الجدية اليه.

□ نعم، ولنتذكر ان انجلز بالرغم من كونه اصغر سنا من ماركس بعامين، بدأ الكتابة في الصحف قبله، وصار قبله يعارض الانظمة الاجتماعية القائمة، واصبح قبل ماركس دمقراطيا ثوريا وجمهوريا وكان اول الاثنين في الاخذ بالاشتراكية الطوبائية والشيوعية بشكلها ان ذاك، واول من ان انتقد الاقتصاد السياسي البرجوازي. وكان انجلز الاول الذي لفت الانتباه الى البروليتاريا لا كطبقة معذبة فقط بل مناضلة ايضا.

● هل معنى هذا اننا نبدأ بالتقليل من قيمة ماركس ؟

□ كلا البتة. فبينما كان انجلز يكتب في احيان كثيرة المسودات العبقرية، كان ماركس يخطط لاعمال تشكل عصرا. وبالرغم من ان الماركسية تنسب الى اسم شخص واحد فانها نظرية الاثنين بشكل لا ينفصم. وقد وصف ماركس نفسه انجلز باعتباره «أناه الثاني».

● «البطة القبيحة» ●

● دعنا نتناول سيرة الحياة.

□ ان فريدريك انجلز، شأنه شأن كارل ماركس، ولد في محافظة الراين ببروسيا الواقعة على الحدود الغربية لالمانيا بالقرب من فرنسا وقد ولد في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٢٠ بمدينة بارمين الصغيرة في اسرة صاحب معمل للنسيج، كان رجلا شديد التقوى وذا نزعة محافظة. وكانت تنمو هنالك على ضفاف الراين المعامل، وتولد الطبقة العاملة. وكانت ظروف حياة العمال فظيعة، الامر الذي اقتنع به الفتى انجلز من خلال ما رآه.

كانت تسود بيت الاب روح التزمّت الديني، والاخلاقيات المنافقة والخضوع الاعمى والمطلق لارادة الوالدين. وكان الابناء يلقون اشد القصاص لخروجهم على الطاعة.

وبالرغم من الجو القاتم شب الصبي مرحا متقد المشاعر مندفعا. ولم يكن يتقبل اي شيء بشكل اعمى، ودون ايمان.

● لكنه كان ينظم الاشعار الدينية...

□ اجل، لقد قطع انجلز طريق حياة معقدا. لكنني اشير الى ان النزعات الدينية لم تسيطر على عقل الفتى فترة طويلة، وكانت امه اليزابيت تتمتع بذكاء متقد وبروح فكاهة عالية. ولدى غياب الاب عن البيت لم تكن تردد التراتيل الكنسية فقط، بل تقام الحفلات الموسيقية والغنائية البيتية. وكان جده يروي الخرافات والاساطير اليونانية القديمة بينما كان فريدريك يقوم بالعاب صاخبة مع مباريات مرحة لاشقائه وشقيقاته. وقد احب الشعر والموسيقى واجاد الرسم.

كان عقله المرهف والثاقب والساخر يساعده في ان ينظر بروح انتقادية الى من يحيطونه من تجار منافقين ضيقي الافق، والى انعدام الروح لدى المتهافتين على صغائر الامور.

● وماذا عن المدرسة والجمنازيا ؟

□ كان يلقى التقدير هناك نظام التعليم الصارم وحفظ نصوص اللاهوت وكان المدرسون، باستثناء عدد قليل منهم، من المتعصبين في الدين والمتحذلقين ذوي الافق الضيق وحتى روايات الفرسان اعتبرت من الادب الفاحش والاثم. ناهيك عن الحديث عن المتنورين العظام. وكان المعلم يجيب بلا تردد عن سؤال الطالب: «من هو غوته؟» بالقول: «كافر».

وبالرغم من ذلك كان فريدريك يطالع غوتة وشيللر وسيرفانتس ويتعمق بولع في عالم الادب القديم واتقن الفرنسية واللاتينية واليونانية القديمة. وبدأ في سن مبكرة بتجربة مقدرته في نظم الشعر وفي عزف الموسيقى وتأليف القطع الموسيقية واظهر موهبة في رسم الكاريكاتير وكان يجيد كل الاجادة السباحة والمبارزة والفروسية. وراح الاب يراقب ولده بقلق، وحاول «اعادته الى جادة الصواب»: فقد كان الصبي لا يشبه جدا اترابه من الاطفال «الاعتياديين».

كتبت اليانورا ابنة ماركس عن انجلز تقول: «لعله لم يولد بعد في اسرة كهذه ابن امتد طريقه في الحياة بشكل يتعارض الى هذه الدرجة مع روحها العامة. ولا بد وان فريدريك كان يبدو في هذه الاسرة مثل «البطة القبيحة» وربما لم يكن ذووه يدركون حتى ذلك الحين ان هذه «البطة» كانت «اوزة عراقية»».

● مع ذلك اصبح فريدريك تاجرا.

□ نعم. لم يرغب الاب في ان يواصل ابنه دراسة العلوم الانسانية فاضطر فريدريك الى التوقف عن الدراسة في الجمنازيا قبل عام من التخرج، وسافر الى بريمن وعمل في شركة للتصدير بالجملة كان يمتلكها احد اصدقاء ابيه.

الا انه لم يكن في بريمن يشبه من اية ناحية التاجر الصغير المذلل اذ كانت طاقاته تفوق الحدود. وكان فريدريك ينجز الاعمال بسرعة ويسر أما رسائله فمفعمة بالاعترافات المرحة عن الحفلات الودية والمبارزات والمباريات، وكذلك بالقضايا الفلسفية والدينية والادبية والسياسية التي كانت تؤرقه؛ اذ كانت المانيا تستيقظ من سباتها الاقطاعي ببطء، لتمارس النشاط التجاري والصناعي.

● وتعليمه ؟

□ ان مرآة النمو الروحي لفريدريك خلال ثلاثة اعوام تتمثل في المقالات والانطباعات السفر والتعقيبات المكتوبة في تلك السنوات والمترعة بالاحساس بحدوث تغيرات عظيمة وبالدعوات الى الشباب للقاء هذه التغيرات. حقا ان معتقدات انجلز السياسية كانت لا تزال مبهمة وغامضة. بيد انه يرى جيدا بان العالم القديم يستحق الهلاك ويعرف وجوب النضال ضده.

حان الوقت لاداء الخدمة العسكرية والتحق فريدريك كمتطوع في فوج المشاة والمدفعية الممتاز المرابط في برلين.

● لربما غدا الاهم هنا الامر الثاني اي برلين وليس الفوج الممتاز.

□ بلا ريب. ففي برلين توجد الجامعة، وتحتشد العقول البارزة من مختلف المدارس والاتجاهات. وكان فريدريك يمضي اوقات الفراغ بعد التدريب العسكري في قاعات الدراسة كطالب مستمع. وما دامت هنالك جامعة اذن هنالك هيجل ايضا.

عارض انجلز التهجمات على المفكر الراحل، ودافع عن فلسفة هيجل لكن ليس كتلميذ معجب به فقط ولاحظ انجلز منذ ذلك الوقت كيف كان المفكر الجريء الكامن في هيجل يتصارع مع البروفسور الذي يبسط تأثيره على الآلاف. وتوجهت انظاره نحو لودفيك فويرباخ الذي بدأ انذاك ارساء الاساس المادي لنقده للدين.

● لقاء يتسم بالبرود ●

□ جرى في ذلك الوقت اللقاء الاول بين انجلز وماركس، الذي اتسم في الحقيقة، بالبرود الشديد، وذلك ابان السفر الى انجلترا.

● ان اهمية هذه الرحلة تكمن في شيء اخر بالنسبة الى انجلز كما اعتقد.

□ انها ذات اهمية عظيمة، اذ كانت الطبقة العاملة تؤلف انذاك ثلث سكان انجلترا. وعم البلاد نضال العمال الجماهيري، واتخذت الاشتباكات مع البوليس احيانا شكل اصطدامات مسلحة. ونبعت الافكار الشيوعية هناك لا من الاراء الفلسفية المجردة، كما في المانيا، بل من الواقع نفسه. وانتقل انجلز من تكوين اجتماعي واقتصادي الى اخر وتعرف على كثير من الافراد في اوساط الفقراء في مانشستر.

● اظن انه وجد هناك زوجته المقبلة ؟

□ صحيح تماما. لقد اصبحت ماري بيرنز العاملة الشابة البسيطة صديقته وزوجته الوفية. وادخلته الى دائرة رفاقها. وكان يمضي خيرة ساعات الفراغ مع هؤلاء الافراد الشجعان المستعدين للنضال من اجل المساواة الاجتماعية.

وادرك فريدريك ان الصراع الطبقي هو قصب الحياة كلها في انجلترا وكان السكان ينقسمون الى طبقات متصارعة: طبقة كبار ملاكي الاراضي والتجار والصناعيين، وطبقة الملاكين الصغار، واخيرا، الطبقة العاملة ورأى انجلز ان المجتمع الرأسمالي مريض؛ فهو اذ ينتج الثروة يولد الفقر ايضا، اي طبقة المعدمين وتوفر الصناعة المتنامية العمل للناس لكنها تخلق البطالة ايضا. وتهز البلاد بين الحين والحين الازمات والاضرابات والاضطرابات والتمردات.

● تلك الملكية الخاصة المعقولة والمنافية للعقل ●

● رأى انجلز ان المضربين يفتقرون ويلا للأسف، الى هدف محدد، والى الوحدة في العمل، والى الحزم. ولم يكن في وسعهم التغلب على «احترام السلطات» الكامن في نفوسهم. ولاحظ انجلز ان الثورة بالطريقة الشرعية تعتبر مفارقة. انها شيء مستحيل عمليا. وقال الهيجلي السابق: «لا يمكن ان يحسن الوضع المادي للبروليتاريين سوى الازالة القسرية للعلاقات القائمة المناقضة للطبيعة والاطاحة الجذرية بارستقراطية النبلاء والصناعيين».

● لكن كيف تقارب مع ماركس ؟

□ في خريف عام ١٨٤٣ تلقى انجلز رسالة من ماركس يرجوه فيها ان يبعث اليه بمقالاته. وقبل انجلز العرض عن طيب خاطر، حيث ادرك انه يستطيع الكتابة بصراحة في مجلة يشرف عليها ماركس وأسفر ذلك عن كتابة مقالة كبيرة بعنوان «مسودات في نقد الاقتصاد السياسي».

● فيم تكمن اهميتها ؟

□ كان الديالكتيك يطبق في الفلسفة الالمانية حتى ذلك الحين فقط من اجل تحليل الاحكام المنطقية بينما استخدم انجلز الديالكتيك لاول مرة كوسيلة لادراك الظواهر السياسية والاقتصادية واعتبر الواقع الاقتصادي متغيراً ديالكتيكيا، حيث يتحول النقيض الى هذه بالمبادلة. ولا بد من زوال الملكية الخاصة ليس لكونها «منافية للعقل» كما كان يعتقد بعض المتنورين والطوبائيين (فهي معقولة في حدود معينة)، بل لان حياة المجتمع الاقتصادية نفسها تمضي نحو ازالتها.

واظهر انجلز مستقبل المجتمع لا بمثابة تجسيد لمثل العقل والعدالة بل كنتيجة حتمية لمعالجة التناقضات الاقتصادية للرأسمالية. وهكذا تمت الخطوة الحاسمة الى الامام، من الاشتراكية الطوبائية الى الشيوعية العلمية.

قام ماركس بعرض موجز للمقالة وعاد اليها فيما بعد اكثر من مرة «ووصفها في اعوام نضجه بانها مسودة عبقرية» ولا ريب في ان هذه المقالة بالذات دفعت ماركس الى دراسة قضايا الاقتصاد السياسي.

كان لقاء ماركس وانجلز في باريس في اب (اغسطس) عام ١٨٤٤ وديا جدا. ولم يفترقا طوال عشرة ايام تقريبا. وكان كل واحد منهما يكتشف لدى الاخر كنزا من الافكار واعجب ماركس بمعارف انجلز الاقتصادية وبسعة اطلاعه على الوضع السياسي في انجلترا، وبحماسة انجلز الفتية اثناء الحديث عن حتمية الثورة الاجتماعية. بينما سحر انجلز بنشاط ماركس الجبار وقدرته النظرية، ومعلوماته الشاملة في الفلسفة والتاريخ والاجتماع.

● هل يحكم العقل العالم ؟ ●

□ شرعا بحماس في تأليف اول كتاب مشترك لهما، وهو كراسة هجائية هزلية تسخر من الكلمات الطنانة والعبارات الجوفاء الفخمة لاولئك الذين وضعوا «سواد» الشعب مقابل «ادراك ذاتهم العبقرية».

ويظهر في الكتاب ان تطور الملكية الخاصة يولد تناقضين هما: البرجوازيون والبروليتاريون. ويكمن الدور التاريخي للبروليتاريين في انهم اذ يدمرون الظروف اللاانسانية لوجودهم لا بد ان يحرروا بهذا المجتمع كله. ان مصلحتهم الطبقية هي في نهاية المطاف مصلحة البشرية كلها. وهكذا صدر بقلم الصديقين كتاب «العائلة المقدسة او نقد النقد النقدي. ضد برونو باوير وشركائه».

وانهيا بعد عام تأليف كتاب «الايديولوجيا الالمانية». وقد اكد جميع المفكرين بهذا الشكل او ذاك ان «العقل يحكم العالم». ويتراءى للوهلة الاولى على حق: اذ بدت افعال القادة العسكريين وارادة الملوك وافكار العلماء بصفتها القوة المحركة للتاريخ. اما ماركس وانجلز فقد كانا اول من اكتشف ان هذا تضليل: يعتقد الناس بان ما يبدعه عقلهم يلعب الدور الرئيسي في حياة المجتمع، اما في واقع الامر فمن الضروري اولا تناول الطعام والشراب وانتاج ادوات العمل في سبيل ان تتوفر لهم القدرة على التفكير. اذن ان الانتاج المادي هو اساس تطور المجتمع. والناس يصنعون تاريخهم في طريقين: يصنعون القيم المادية والروحية، بينما يقلبون بالنضال الثوري العلاقات الاجتماعية البالية وهكذا يحل محل احد الانظمة نظام اكثر تقدما. وبهذا فان من يصنع التاريخ ليس بعض الافراد كالقادة العسكريين والحكام بل الجماهير الكادحة قبل غيرها.

● لقد ابتعدنا عن عمل انجلز...

□ كان انجلز يود تعميم المادة التي جمعها في انجلترا، واستقصاء الصراع الاجتماعي الدائر هناك. وعمل انجلز لتأليف كتابه الكبير الاول في مسقط رأسه بارمين، وفي بيت ابيه واطمأن الاب: يبدو ان ولدي قد عاد الى جادة الصواب، وتخلى عن جماعته الشيوعيين الكثيري الصراخ اما الابن فقد اتهم البرجوازية الانجليزية امام العالم اجمع بممارسة النهب والقتل. وانجز البحث الكبير «وضع الطبقة العاملة في انجلترا» خلال بضعة اشهر.

● الا ترى ان بعض الاماكن من كتاب انجلز تتسم بالسذاجة ؟

□ كان انجلز يعتقد بان الثورة البروليتارية ـ مسألة الايام القريبة القادمة. ويتضمن الكتاب الكثير من حماسة الشباب لقد كان الصراع الطبقي من الشدة بحيث ان الانفجار الثوري كان ممكنا فعلا. الا ان الرأسمالية ثبتت مراكزها بثمن الاصلاحات اما في بقية الكتاب كله فان تحليل تطور المجتمع الانكليزي، وازماته ونزاعاته الاجتماعية كان من الدقة بحيث لا يصدق فحسب ان كاتب احد خيرة مؤلفات الاشتراكية هو شاب في الرابعة والعشرين من العمر.

(«انباء موسكو» ١٩٨٥،١٩)

(الحلقة الثانية والاخيرة في العدد القادم من «الاتحاد للطالب»)

● ماركس وانجلز اثناء العمل

تأجيل اجتماع الطلاب العائدين

تقرر تأجيل اجتماع الطلاب العائدين من الدول الاشتراكية في العطلة الصيفية والذي كان مقررا عقده اليوم، الاربعاء.

سيعقد الاجتماع نهار الاثنين القادم ١٩٨٥/٨/١٢ في الساعة الـ ١١،٠٠ صباحا.

يحاضر الرفيق سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب حول «الوضع السياسي في اسرائيل»

مكان الاجتماع ـ نادي درج الموارنة في حيفا.



الصفحة ٤ — الاربعاء ٧ آب ١٩٨٥

«القبضة الحديدية» الاحتلالية تخبط خبط عشواء

إعتقال إداري وأوامر طرد بحق ١٨ فلسطينياً

● المحكمة العليا تصدر أمراً احترازياً لمنع وزير «الامن» من تنفيذ الطرد ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أقدمت سلطات الاحتلال، ليلة أمس الأول، على اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، من طلبة جامعة النجاح اعتقالاً اداريا. وهم: محمود اسماعيل رمضان (من قرية طيل) وحسن صالح أيوب (من مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين) وعبد الرحيم معاني (من جنين). وصباح أمس اعتقلت السلطات، كذلك، الطالب غسان سعيد أبو حسن (من قرية عربونة) والذي كانت بحثت عنه، ليلة الأثنين، ولم تجده في بيته. ولكنه قام في الصباح بالتوجه الى مقر الحاكم العسكري في جنين حيث تم اعتقاله!!

ويذكر أن سلطات الاحتلال قامت، خلال الأسبوع الماضي، باعتقال خمسة أشخاص آخرين اعتقالاً إدارياً.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر، خلال ليلة أمس الأول، أجرت اتصالاً هاتفياً مع السلطات المختصة، بصفتها محامية جامعة النجاح، وخلال ذلك احتجت على هذه الاعتقالات التعسفية المناقضة للقانون العسكري نفسه، الذي يفرض استصدار قرار من الحاكم العسكري بشأن تنفيذ الاعتقال الاداري، خلال فترة لا تزيد عن ٩٦ ساعة من تنفيذ الاعتقال.

وعلمنا من المحامية لانغر أن الشبان المذكورين سيجري احضارهم أمام المحكمة العسكرية في نابلس للبت في أمر استمرار اعتقالهم الاداري وذلك يوم الجمعة، بعد غد.

وتقول المحامية لانغر أنها ستعمل على اطلاق سراح الشبان، لأن اعتقالهم الاداري القمعي هذا يتناقض مع أبسط حقوق الانسان. وهذه الخطوات الاحتلالية ماهي الا لإرضاء شهوانية سوائب المستوطنين وقطعان الفاشية في المناطق المحتلة.

ومن جهة ثانية، وامعاناً في استمرار سياسة «القبضة الحديدية» المتجددة، أصدرت سلطات الاحتلال أوامرها بطرد تسعة من الأسرى الفلسطينيين، الذي جرى تحريرهم خلال «عملية التبادل» الأخيرة، الى خارج المناطق المحتلة.

وادعى متحدث باسم سلطات الاحتلال أن هؤلاء الأسرى بقوا في الداخل وفق اذن مؤقت، حتى يثبتوا أنهم من سكان المناطق المحتلة، وبما أنهم لم يتمكنوا من ذلك فستقوم السلطات بطردهم، رغم أن أية دولة عربية لا ترغب في منحهم تأشيرة دخول.

هذا وتقوم المحامية لينة تسيمل، التي تتولى الدفاع عن هؤلاء المحررين، باجراء اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمعرفة المكان الذي سيتوجه اليه هؤلاء الفلسطينيون بعد طردهم.

وذكر راديو اسرائيل، مساء أمس، أن المحكمة العليا أمرت بتأجيل أمر الطرد بحق أحد هؤلاء المحررين، وهو عبد المجيد رضاض من طولكرم. فقد أصدر القاضي غبريئيل باخ أمراً احترازياً يمنع بموجبه وزير «الأمن» وحاكم طولكرم العسكري من طرد المذكور.

سفير جديد للسيد فيما وراء المحيط



● القدس ـ قدم السفير الامريكي الجديد في اسرائيل، توماس بيكرينغ، أمس (الثلاثاء) اوراق اعتماده الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ. وكان بيكرينغ قبل ذلك سفيراً لبلاده في الاردن ونيجيريا والسلفادور. كما كلف، في الفترة من ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩، بمهام خاصة في دار السلام في المغرب. وفي الصورة السفير الجديد يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الدولة هرتسوغ.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

طلبات اعتراض على الإقامات الإجبارية ضد طلبة «النجاح»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تبحث لجنة الاعتراضات على أوامر المراقبة، المعروفة بأوامر الاقامة الاجبارية، طلبات اعتراض تقدم بهم المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم، على مثل هذه الأوامر بحق مجموعة من طلاب جامعة «النجاح» في نابلس.

ويوم الاثنين الماضي بحثت اللجنة طلب اعتراض بشأن الطالب صالح شلهوب، التي فرض عليه امر الاقامة لمدة ستة اشهر ومضى عليه الى الآن ثلاثة اشهر. وهذا الامر يمنعه عمليا من متابعة دراسته الجامعية.

وخلال الجلسة احتج المحاميان على هذا الامر غير القانوني والذي يمس الحقوق الاساسية للانسان.

هذا وستعقد اللجنة جلستها القادمة، لبحث طلب مماثل بشأن الطالب احمد شلهوب سويطي، بتاريخ ٢ ايلول القادم.

ويذكر ان جلسات اللجنة تعقد في مبنى المحكمة العسكرية في رام الله.

النقابات الفلسطينية ضد الممارسات الاحتلالية واجراءات وكالة الغوث التقليصية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدر مجمع النقابات المهنية في المناطق المحتلة، أمس الأول، بياناً سياسياً أشار فيه الى تزايد القلق بين الفلسطينيين جراء الاجراءات الاحتلالية الأخيرة وكذلك اجراءات وكالة غوث اللاجئين.

ويقول البيان إن تزايد روح العداء بين المستوطنين في الأراضي المحتلة وداخل المجتمع الاسرائيلي لأبناء الشعب الفلسطيني وصدور الترجمة الرسمية لها على شكل ممارسات سلطوية قمعية ضدهم يضع مستقبل بقاء الانسان الفلسطيني في أرضه في دائرة الخطر الجدي.

وينتقد البيان اجراءات وكالة الغوث بتخفيض خدماتها الصحية والتعليمية والتموينية لأن ذلك يخدم أهداف اسرائيل وتتعارض مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

حكم بالسجن ضد شاب

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس الأول، على الشاب طالب أحمد حسن دياب بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، بعد أن أدين بتهمة القتل المتعمد واطلاق الرصاص، في العام ١٩٧٥، على أحد المتعاونين مع الاحتلال.

ودافعت عن المتهم المحامية فيليتسيا لانغر، خلال المحاكمة التي استمرت سنتين أنكر خلالها التهمة الموجهة اليه.

١٦ وطنياً معرضون للاعدام في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ مدد وزير «القانون والنظام» في جنوب أفريقيا، أمس الأول، فترة الاعتقال، التي حددها مرسوم «قانون الطوارئ»، الى ١٤ يوماً. وحسب أمر الوزير فان من حق كل فرد من قوات «الأمن» العنصرية اعتقال أي انسان بدون أمر محكمة.

ويوم أمس تحدى آلاف الأفارقة أمر حظر اقامة الجنازات السياسية، حسب تعبير السلطات العنصرية، وشاركوا في تشييع أربعة أشخاص قتلتهم قوات الشرطة في مدينة «دافيتون».

وهاجم رجال نظام بريتوريا طلاب المدارس الثانوية في مدينة لاموتنفيل، الذين تظاهروا احتجاجاً على اغتيال المحامية المناضلة فيكتوريا مكسنجي، التي كانت تدافع عن ١٦ قياديا في الجبهة الدمقراطية الموحدة المعرضين للحكم بالاعدام بسبب نشاطاتهم السياسية المعادية لنظام الابرتهايد.

وفي اقليم الكاب أعلن ٣٠٠٠ طالب في جامعة الكاب الغربية مواصلة الاضراب عن الدراسة، المستمر منذ أسبوع، وذلك احتجاجاً على حرق مكاتب اتحاد الطلاب.

اليمن الدمقراطي يشجب المناورات العسكرية

● عدن ـ «تاس» ـ شجبت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية المناورات العسكرية المشتركة، التي تشهدها المنطقة العربية، واعتبرتها تدخلاً في الشؤون الداخلية لشعوب ودول المنطقة وتهديداً سافراً للاستقرار والأمن فيها.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لجمهورية اليمن الدمقراطية، أمس الأول في عدن، أن المنطقة العربية تشهد، هذه الأيام، تحركات محمومة ترمي الى فرض الحلول والمشاريع الاستسلامية التي تسير في إطار المخططات الأمريكية واتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. وأشار الى أن المناورات العسكرية الأمريكية المشتركة مع عدد من الدول العربية تعبر بمثابة تأكيد على عزم الادارة الأمريكية فرض تلك المخططات التآمرية والتهديد بالتدخل العسكري المباشر.

أنف ريغن مصاب بالسرطان

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول في واشنطن، أن الورم الصغير الذي ازيل من أنفه، في الاسبوع الماضي قد شخصه الاطباء بأنه نوع من السرطان الجلدي، ووصفه بانه من اكثر انواع السرطان شيوعاً وأقلها خطراً.

وأوضح ان سببه هو التعرض الزائد لاشعة الشمس.

وتجدر الاشارة الى انه اجريت للرئيس الامريكي، في الشهر الماضي، عملية استئصال للسرطان من الامعاء الغليظة.

الاعلان عن تشكيل «جبهة الاتحاد الوطني» في لبنان

● بيروت ـ أفادت أنباء العاصمة اللبنانية أن عدداً من الشخصيات السياسية اللبنانية المتحالفة مع سوريا اجتمع، صباح أمس (الثلاثاء)، في شتورة في البقاع اللبناني من أجل الاعلان عن تشكيل تجمع سياسي جديد أطلق عليه اسم «جبهة الاتحاد الوطني».

ومن أبرز الذين اشتركوا في الاجتماع نبيه بري، رئيس حركة «أمل»، ووليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وجورج حاوي، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، وعصام محايري، الأمين العام للحزب القومي الاجتماعي السوري، وعاصم قانصو، الأمين العام للجناح اللبناني في حزب «البعث» ومنير أبو فاضل، نائب رئيس مجلس النواب اللبناني.

مطالبة كيسار بالتدخل لتهدئة الوضع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتقوم بتنشيط أماكن العمل ليلياً عملاً بأوامر المفتش العام للشرطة. وتنسب الى العمال العرب عدة أعمال «تخريب» في أماكن عملهم تقول الشرطة أنها أدت الى اثارة التوتر بينهم وبين السكان اليهود حيث يعملون.

وكان ثلاثة من الشبان اليهود العنصريين يلبسون زي «حرس الحدود» اعترضوا، مساء أمس الاول، طريق عاملين من قطاع غزة المحتل وقفا على محطة للباصات قرب «رحوبوت»، واختطفوهما في سيارة اقلتهما الى بيارة قريبة. وهناك قام المختطفون باشباعهما ضرباً ولكماً وتعذيباً. وربطوا أحدهما الى شجرة بينما نزعوا ملابس الآخر وتركوهما مصابين وغادروا المكان ليس قبل ان يسرقوا ما كان مع المعتدى عليهما من نقود.

شمير ورابين يحذران الأردن

● القدس ـ حذر وزير الخارجية يتسحاق شمير ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، كل على حدة، أمس الثلاثاء، حذرا الأردن مما أسمياه «استمرارية عمل قواعد م.ت.ف العسكرية فيها»!

وعاد شمير ورابين، اللذان قاما بزيارتين منفصلتين الى المستوطنات في الخليل ونابلس، أمس (الثلاثاء)، وأكدا قرارات «حكومة الرأسين» حول تصعيد سياسة القمع الوحشي المنتهجة في المناطق المحتلة ضد مناهضي الاحتلال.

وأكد رابين أن حكومته «ستنتهج كل الأساليب في محاربة «الارهاب» في كل مكان» وانها لن تتوانى عن استعمال «سبل العقاب» التي فصلها بيان الحكومة في أعقاب الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الأحد الماضي (٨/٤) والتي أعلن عنها جلسة «للجنة شؤون الأمن». ومن هذه السبل، الاعتقالات الادارية وطرد كل من يهدد «الأمن» و«الاهتمام بمعالجة كل من يحرض على ارتكاب الأعمال التخريبية».

وأما وزير الخارجية شمير فأكد في مقابلة مع مراسل «صوت اسرائيل» أمس، أنه يؤيد عقوبة الاعدام «للمخربين» وانه يجب عدم التلكؤ في اتخاذ القرارات المتعلقة بذلك وبطرد «المحرضين».

نقابة الصحفيين تشجب عنف «حيروت» ضد الصحفيين

● تل أبيب ـ أصدرت نقابة الصحفيين في تل أبيب بيانا، أمس الأول، شجبت فيه الاعتداءات التي تعرض لها بعض الصحفيين في اجتماع مركز حركة حيروت، يوم الأحد (٨/٤).

وجاء في البيان: «لقد ظهرت في جلسة حركة «حيروت» توجهات خطيرة جداً تجاه الصحفيين الذين يقومون بواجبهم حيث تعرض بعض المراسلين الى اعتداءات وضرب على أيدي أعضاء مركز حيروت.

«ان التنكيل بممثلي الصحافة في مركز «حيروت» هو حلقة في سلسلة مستمرة من الاعتداءات على الصحافة، المكتوبة والالكترونية (الصوتية والمرئية)، اعتداءات ترمي الى زعزعة أسس الدمقراطية في البلاد. ان نقابة الصحفيين في تل أبيب اذ تعبر عن شجبها الشديد للمس بمراسلي الصحافة في مركز «حيروت» تطالب بقلع كل بوادر العنف ضد وسائل الاتصال ومستخدميها، من الجذور».

عرب يافا يستعدون لاستقبال وفود المتطوعين لمخيم العمل التطوعي الثالث

● يافا ـ لمراسلنا ـ تستعد يافا لاستقبال ضيوفها ـ وفود المتطوعين من البلاد وخارجها ـ الذين يشاركون في مخيم العمل التطوعي الثالث الذي تنظمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع لجنة نساء يافا واللجنة اليهودية ـ العربية من أجل عرب يافا، والذي سيفتتح في الثامنة من مساء السبت (٨/١٠) ويستمر حتى يوم الجمعة (٨/١٦).

ويقام المخيم من أجل التأثير على بلدية تل أبيب ـ يافا ودفعها الى القيام بواجبها تجاه الأحياء العربية في يافا والتي تهملها البلدية باستمرار، وكذلك احتجاجا على مخطط «مدرون يافو» الرامي الى تشريد المواطنين العرب من أماكن سكناهم وتضامنا مع سكان يافا العرب من أجل تحسين أوضاعهم السكنية والاجتماعية والثقافية.

أما المشاريع الزمع تنفيذها في هذا المخيم فهي: ● تنظيف الشوارع من الأوساخ وأكوام الزبالة التي تنبعث الروائح الكريهة منها وتشكل خطراً صحياً على المواطنين ● تنظيف وتجديد الحدائق التي أهملتها البلدية سنوات طويلة ● المساعدة في ترميم بعض البيوت للعائلات المحتاجة ـ البيوت التي تشكل خطراً على حياة المواطنين.

وتقام في كل أمسية من ليالي المخيم برامج ترفيهية وفنية باشتراك فرق ومواهب محلية. كما تنظم محاضرات وندوات ثقافية وسياسية تشمل نقاشا حول طرق حل مشاكل عرب يافا كما تراها الرابطة ومحاضرات حول مصادرة الأراضي والأوقاف.

هذا، وبعثت الرابطة بدعوات شخصية لأعضاء الكنيست العرب ولجميع أعضاء الكنيست من مواطني تل أبيب للمشاركة في المخيم ونشاطاته.

خطر عدم إفتتاح السنة الدراسية الجامعية في موعدها المحدد

● تل أبيب ـ حذر الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد من انه لن يسمح بافتتاح السنة الدراسية المقبلة في موعدها (أواخر تشرين الاول، عادة) اذا ما أصرت السلطات المحلية الحكومية على موقفها رفع قسط التعليم الى (٩٠٠) دولار (من ٥٥٠ دولار) والزام الطلاب بدفعه بشكل تراجعي عن السنة الماضية، ايضا، والزام الطلاب على دفع الفوائد وفوارق ارتفاع جدول الغلاء على أي تأخير في دفع الاقساط.

وطالب الاتحاد بالغاء القرار الحكومي فرض فوائد وفوارق ارتفاع جدول الغلاء على «ضريبة التعليم العالي» التي كانت الكنيست أقرت فرضها (بقيمة ١٥٠ دولار على كل طالب). وجاءت مطالبة الاتحاد هذه خاصة ازاء التأخير الكبير الذي حصل في تسليم الطلاب قسائم الدفع حتى ان بعضهم تسلمها بعد الموعد الاخير لدفعها بكثير. فقامت ادارات الجامعات (بأوامر السلطات المسؤولة) بمطالبة الطلاب بدفع الفوائد والفوارق المذكورة.

وجاءت هذه القرارات في الجلسة غير العادية التي عقدتها سكرتارية الاتحاد العام للطلاب الجامعيين أمس الاول (الاثنين) في تل أبيب.

توقع إرتفاع أسعار السكر في البلاد جراء ارتفاعها في الخارج

● تل أبيب ـ من المتوقع أن ترتفع أسعار السكر، خلال الايام القليلة القادمة، بنسبة كبيرة جراء ارتفاعها في خارج البلاد، الاسبوع الماضي، الى (١١٢) دولار للطن الواحد.

فقد كانت أسعار السكر في الخارج قبيل بدء فترة «تجميد» الاسعار في البلاد، (٨٨) دولار للطن الواحد واستمرت في الارتفاع حتى وصلت الى (١١٢) دولار كما ذكر أعلاه.

ويذكر ان السعر «المجمد» للسكر في البلاد، اليوم، هو (٤٠٠) شيكل للكيلوغرام الواحد.

خطر إغلاق محطة الإسعاف في البطوف

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ حذر السيد مرعي يوسف بدارنة، سائق سيارة الاسعاف التابعة لجمعية «نجمة داوود الحمراء» التابعة لقرى سخنين وعرابة ودير حنا، حذر من المخاطر التي تهدد باغلاق الجمعية جراء وقوعها في صعوبات مالية خانقة.

وكشف السيد بدارنة أمام «الاتحاد» ان ديون الجمعية لمحطة الوقود في عرابة بلغت ثلاثة ملايين شيكل وأنه حينما توجه أمس (الثلاثاء) الى محطة الوقود للتزود بالوقود رفض صاحب المحطة تزويده بالوقود وطالبه بتسديد الديون أولاً.

وطلب الينا السيد بدارنة أن ننقل، من على صفحات «الاتحاد»، تحذيره هذا وتحميله المسؤولية عما قد ينجم عن خلل في عمل الجمعية في المستقبل الى المسؤولين.

ممثلو السلطات المحلية في المثلث الشمالي يستنكرون الاعتداءات العنصرية على العرب

● توجيه الدعوات للجماهير اليهودية والعربية للمشاركة في المظاهرة ضد العنصرية في أم الفحم يوم ٨٥/٨/٣٠ ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بدعوة من رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، عقد، أمس الأول (الاثنين)، اجتماع لممثلي السلطات المحلية العربية ولمعتمدي القرى في المثلث الشمالي، للبحث في أحداث العفولة والخضيرة والاعتداءات العنصرية الدموية على المواطنين العرب فيها.

وحضر الاجتماع من أم الفحم رئيس البلدية الداعي وأعضاء البلدية يونس جبارين ومحمود أبو ناصر والمحامي وليد عسلية ووحيد جبارين وسكرتير البلدية، جمال عبد الهادي، وعدد من الموظفين، ومن عرعرة، عضو المجلس المحلي، مفيد صيداوي، ومن كفرقرع نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق عسلي وعضو المجلس زهير توفيق مصاروة. وحضره معتمدو القرى الآتية: «مصمص» ـ خالد محمود إغبارية و«برعمة» ـ عارف شريف أبو بكر و«معاوية» ـ محمد سعيد أبو علو و«سالم» ـ خالد داود أبو بكر. وشارك نجل معتمد زلفة، رافع عارف أبو بكر ورياض كبها من برطعة. كما حضر الاجتماع ذوو المصابين جراء الاعتداءات العنصرية عليهم ومنهم والد الشاب جلال قبلان، الذي يعالج الآن في مستشفى «رمبام» في حيفا، والمصاب يحيى أحمد إغبارية.

افتتح الاجتماع هاشم محاميد مرحباً بالضيوف. وأكد أهمية الوقوف يداً واحدة في الظروف الراهنة. وتحدث يحيى اغبارية وفوزية محمد قبلان وصدقي محمد قبلان وجبري فؤاد جبارين عن الاعتداءات العنصرية ضدهم وضد أقربائهم وسلوك الشرطة ازاء الاعتداءات وشكاويهم.

وبعد النقاش، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور، اتخذت مجموعة من القرارات كان أهمها: ● استنكار الاعتداءات على المواطنين العرب التي امتدت الى انحاء البلاد كافة والتصريحات العنصرية لبعض المسؤولين وتجاهل الشرطة لشكاوي المعتدى عليهم والمطالبة بمعاقبة المعتدين والعنصريين وتحميل السلطات مسؤولية ما حدث ● تحية القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت ضد العنصرية ودعوة رؤساء السلطات المحلية والبلدية اليهودية والعربية للوقوف ضد كل محاولة لإثارة التوتر بين الشعبين ودعوة الجماهير اليهودية والعربية الى المشاركة في المظاهرة ضد العنصرية التي ستنظم في أم الفحم بتاريخ ٨٥/٨/٣٠ ● إرسال رسائل احتجاج الى وزير الشرطة والمسؤولين ومطالبتهم بترتيب لقاء للبحث في الطرق الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.

كما تقرر إصدار بيان وتوزيعه على أهالي القرى التي شاركت في الاجتماع ونشره في وسائل الاعلام.

قطع المياه عن صفد

● صفد ـ قطعت شركة «مكوروت» للمياه، أمس، المياه عن مدينة صفد، وذلك بسبب ديون البلدية للشركة. وزودت الشركة المدينة بالمياه لمدة ساعتين، صباحا ومساء.

وأعلن الناطق الرسمي باسم البلدية، أمس، ان اتصالات مكثفة جرت مع مسؤولي وزارة الداخلية لتأمين تسديد دين البلدية للشركة وأن قطع المياه عن المدينة لن يطول.

وعمدت بلدية صفد الى تزويد الأهالي بمياه أحد الآبار القديمة في أحد الأماكن الأثرية القريب من المدينة، وذلك باشراف مراقبي وزارة الصحة.

ارتفاع أسعار الغرامات على مخالفات السير بنسبة ٣٠٠٪ إبتداء من مطلع أيلول القادم

● تل أبيب ـ ترتفع أسعار الغرامات على مخالفات السير، ابتداء من ٨٥/٩/١، بنسبة ٣٠٠٪ (٣ أضعاف). ويمنع، ابتداء من اليوم نفسه، إستعمال أجهزة التسجيل الصغيرة (ووكمان) عند عبور الشارع مشياً على الاقدام.

هذه بعض توصيات اللجنة الخاصة التي أقامها وزير القضاء (موشي نسيم) والمواصلات (حاييم كورفو) لفحص كل القضايا المتعلقة بمخالفات السير، والتي (التوصيات) قدمت، أمس، الى الوزيرين فقررا تبنيها.

مستخدمو بنك «ليئومي» يواصلون إجراءاتهم التباطؤية

● تل أبيب ـ يواصل مستخدمو بنك «ليئومي»، اليوم (الاربعاء)، سلسلة الاجراءات الكفاحية التباطؤية، التي بدأوها امس (الثلاثاء)، احتجاجاً على لجوء إدارة البنك الى محكمة العمل، الاسبوع الماضي، واستصدارها أوامر عمل إلزامية بحق المستخدمين منعتهم، بواسطتها، من إعلان الاضراب أو تشويش العمل في البنك.

وتشمل الاجراءات التباطؤية، في هذه المرحلة ايقاف العمل واغلاق الفروع المركزية في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بدلاً من الواحدة والنصف وعدم تحويل الرسائل الى ادارة البنك وعقد إجتماعات للمستخدمين ولجانهم في الفروع والمناطق المختلفة.

ويذكر ان ادارة بنك «ليئومي» كانت لجأت الى محكمة العمل واستصدرت اوامر العمل الالزامية المذكورة اعلاه، بعد ان أعلن المستخدمون عزمهم على اعلان الاضراب واتخاذ إجراءات كفاحية أخرى بما في ذلك تشويش العمل في فروع البنك، وذلك إحتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم بتحسين شروطهم المادية، ورفع أجورهم.

اليوم، إفتتاح مخيم العمل التطوعي الخامس في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ يفتتح، في ساحة المجلس المحلي في قرية الرامة، في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء ٨/٧) مخيم العمل التطوعي الخامس، الذي سيستمر حتى يوم الاحد القادم (٨/١١)، حيث من المقرر ان يتم خلاله تنفيذ عدد كبير من المشاريع الحيوية مثل توسيع الشوارع القائمة وتعبيد شوارع جديدة في القرية واقامة اسوار واقية على جوانب الطرقات وبناء قاعة وغرف رياضية.

وأصدرت لجنة العمل التطوعي في مجلس الرامة، أمس (الثلاثاء)، بياناً دعت فيه الاهالي الى المشاركة الواسعة في المخيم والتبرع السخي بالمال والطعام، لأن انجاز هذه الاعمال الضخمة تستلزم التعاون الجماعي وتوحيد كل الطاقات.

كما دعا البيان الاهالي الى استقبال المتطوعين أحسن استقبال ومشاركتهم العمل والبسمة والفرحة «وكونوا معهم هذا النموذج الرائع لشعبنا الذي يعرف كيف يتحدى الصعاب ويتجاوز طرق الآلام».

كما دعا البيان الاهالي الى المشاركة في حفل افتتاح المخيم، اليوم الاربعاء، واختتامه يوم السبت ٨/١٠.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤